



" الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة "

إعداد

د/ أشرف محمد عبد الحلیم
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ فيوليت فؤاد ابراهيم
أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ/ بهيه عبد الباسط علي
باحثة دكتوراة
كلية التربية - جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ٤٢ اديسمبر ٢٠٢٣م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة

أ/ بهيه عبد الباسط علي

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي التحقق من فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في إكساب طفل الروضة مفاهيم المحبة والتفاهم والمودة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنة، تم تقسيمهم إلي مجموعتين المجموعة التجريبية وتضم (١٠) من أطفال الروضة و المجموعة الضابطة وتضم (١٠) من أطفال الروضة ،وقد تم التجانس بين أفراد العينة من حيث درجة أبعاد المقاييس (المحبة - التفاهم -المودة) والدرجة الكلية ، وقد أستخدمت الباحثة الأدوات الدراسة الآتية وهي(مقياس المحبة -مقياس التفاهم -مقياس المودة -البرنامج الإرشادي التكاملي) إعداد : الباحثة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في إكساب طفل الروضة مفاهيم المحبة والتفاهم والمودة .

الكلمات الأفتتاحية: المحبة-التفاهم -المودة - البرنامج الإرشادي التكاملي .

Thesis title: Effectiveness of integrative counseling program in providing kindergarten's child concepts of love, understanding and affection .

Abstract

The current study aimed to verify the effectiveness of an integrative guidance program in providing a kindergarten child with the concepts of love, understanding and affection , and the study sample consisted of (20) kindergarten children aged (4-6) years, they were divided into two groups, the experimental group includes (10) kindergarten children and the control group includes (10) kindergarten children, and the sample was homogenized in terms of the degree of dimensions of – The researcher used the following study tools (love scale-understanding scale-affection scale-integrative guidance program) preparation : the researcher, and the results of the study resulted in the effectiveness of an integrative guidance program in providing the kindergarten child with the concepts of love, understanding and affection.

Key words : love-understanding-affection-integrative guidance program.

الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة

أ/ بهيه عبد الباسط علي

مقدمة

التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معا فضرورتها للإنسان تكون للمحافظة عليه وتوجيه غرائز هو تنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتناسب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه والتربية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من أجل العيش بين الناس عيشة ملائمة.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ففيها تتشكل السمات الأولى من شخصيته وتحدد ميوله وأتجاهاته وتتكون الأسس الأولية لتكوين المفاهيم لديه والتي تتطور معه ، كما يرجع الأهتمام بدراسة الطفولة إلي كون الأطفال يشكل ونشريحة عريضة في المجتمع تمثل شباب المستقبل.

فالأطفال هم مصدر الثروة الحقيقية في المجتمع ويعد الأهتمام بهم ورعايتهم الهدف الأساسي للأسرة ، وتلعب الأسرة وخاصة أساليب المعاملة الوالدية دورا أساسيا في تكوين سمات شخصية هؤلاء الأطفال، والتنشئة الاجتماعية التي يقوم بها الأباء والأرتقاء النفسي والأجتماعي للطفل لا يتحققان إلا في وجود علاقة خاصة قوية بين الطفل وولديه حيث أن الطفل يجب أن يدرك أنه مقبول ومحبوب من والديه فأدراك الأطفال لقبول الوالدين لهم يكون سبباً في تنمية شخصية موجه لدي هؤلاء الأطفال ليكون قادرين علي الأتصال وأحترام الآخرين وتكوين علاقات إجتماعية سليمة مع أقرانهم. (ممدوح سلامه ، ١٩٨٤ : ٧)

وتسعي رياض الأطفال لتحقيق تلك الأهداف التربوية الشاملة بتهيئة بيئة غنية بالأنشطة والوسائل الموزعة في أركان تعليمية ، وهي تستهدف تثبيت المفاهيم لدي الأطفال وتنمية حواسهم ، وقدراتهم ، عن طريق اللعب الحرالمحبب للأطفال. (محمد خطاب ومرفت عرفات ، ١٩٩٣ :

(٥٢

فقد أصبح علي المسؤولين بتربية الأطفال ومساعدتهم علي مواجهة تلك التحديات من خلال غرس ثقافة السلام ، ومفاهيمه ، ومهاراته ، وذلك لن يتحقق إلا من خلال التربية للسلام التي تعمل علي تكوين بيئة صديقة للطفل ، تعتمد علي العدالة ، وعدم التحيز ، مع توفير الحماية

والصحة والأمان للأطفال ، ومساعدتهم علي التعلم ، حيث أن السلام المستقبلي لا يقتصر علي غياب العداء الصريح ، ولكنه يشتمل علي توظيف عمليات ومهارات صنع السلام ، والتي من شأنها إرساء قواعد السلام الدائم. (اليونيسيف ، ٢٠٠٧ : ٥-١٠)

وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي أهتمت بأكتساب أطفال الروضة مفاهيم المحبة والتفاهم والمودة فقد توصلت دراسة "وليم وفرونج" (William and furlong, 1996))، إلي أنه يمكن تعليم الطفل معني الأتصال ، والتعاون ، والتعبير عن المشاعر، والمحبة ، والتفاهم ، والمودة ، ومعالجة الغضب من خلال الأنشطة العملية.

وفي دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث توصل "ريلتون" (Realto 1997)، بعد تحليل مائة برنامج في التربية المفاهيم الجديدة لأطفال الروضة حتي المرحلة الثانوية ، وقد أتضح أنه لا يوجد حدود ومعايير واضحة عما يجب أن يوضع في برامج التربية للمفاهيم.

ولقد توصلت دراسة " كناكو" (kanako ,2006) أنه من خلال رسومات الأطفال تمكن التعرف علي أكتسابهم مفاهيم جديدة ؛ فأجتمع المربون أن الحل هو أكتساب أطفال الروضة هذه المفاهيم (المحبة والتفاهم والمودة) ، وتؤكد مؤتمرات الطفولة علي ضرورة التنوع في أساليب الأنشطة التربوية والعلمية التي يمارسها الطفل في الروضة. (مصطفي فهم ، ٢٠٠٥ : ٢١)

والأنشطة التعليمية التي تقوم بها المعلمة بأعدادها وتنفيذها في مرحلة ما قبل المدرسة تعتبر من العناصر الإيجابية في تنمية المهارات ، وإكساب المفاهيم لدي الطفل ، وقد تعددت الأنشطة وتنوعت علي الرغم من أنها في مجملها تكسب الأطفال العديد من المهارات ذات الأرتباط المباشر بأهداف العملية التعليمية.

مشكلة البحث :

-عدم الأهتمام بتقديم مفاهيم جديدة لأطفال الروضة مما أدي بالطفل إلي البعد عن إكتسابهم مفاهيم جديدة .

-إعداد مقاييس المحبة والتفاهم والمودة لأطفال الروضة والتحقق من خصائصه السيكومترية (صدق -ثبات).

ثانياً: أهمية البحث

- تحديد أبعاد مقاييس المحبة والتفاهم والمودة للأطفال الروضة.

-فتح المجال لأعداد العديد من المقاييس الخاصة بأطفال الروضة.

ثالثاً : أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في إكساب طفل الروضة مفاهيم المحبة والتفاهم والمودة .

- التعرف علي الخصائص السيكومترية للمقياس (صدق - ثبات)

رابعاً : مصطلحات البحث :

● البرنامج الإرشادي Counseling programs :

البرنامج هو مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقاً لخطة أو مشروع بهدف تنمية مهارات أو يتضمن سلسلة من القرارات ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي. (باسم صبري ، ٢٠١٤ : ١٦)

● الإرشاد التكاملي : Integratedcounseling

هو عبارة عن جهد منظم للاستفادة من مبادئ المدارس المختلفة التي يمكن أن توجد بين النظريات المختلفة بقصد إقامة علاقة وثيقة ومتبادلة ومتكاملة فيما بينها وبين الحقائق ذات العلاقة الوثيقة فيما بينها مهما اختلفت أصولها النظرية، لذلك فهو منهج إستقراي أكثر منه إستدالي فبدلاً من البدء بأفكار قبلية أو تصورات نظرية والتأكد من مدي صلاحية الحقائق للنموذج الفكري المقترح، فإن المرشد يقوم بإجراءات إستقرائية فهو يجمع الحقائق ويحللها ثم يحاول إقامة بناء نظري يفسر هذه الحقائق. (نادر فهمي الزيود ، ٢٠٠٨ : ٢١٧)

● مفهوم المحبة : The concept of love

هو سيد العاطفة فهو المفتاح المرغوب لتطور العاطفة عند الطفل ، وكل المجتمعات تعتمد علي الحب في تشكيل سلوك أفرادها ، فالحب هو الوقود الأساسي في حياة الإنسان وبدونه لا يمكنه العيش ، فهو يحث الفرد علي التعلم ويؤدي إلي تواصل حميم بين الشئ الذي يحبه والروح الإنسانية.

(ماريّا مونتسوري ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٢ : ١٠٦) ، (Shyam sunder , 2008 , 188) ، (سيد خيرالله ، ٢٠٠٩ ، ٤٩) .

٤- مفهوم التفاهم: The concept of understanding:

هو تفسير الأمور وفقا لمستوي الأطفال في الفهم ، ومناسبة لسن نموهم الحالي ، لفهمهم ما تنتظره منهم ، عدم تفاهم الأطفال مع بعضهم البعض يكون في الواقع بكل بساطة سوء فهم وهنا ما يحتاج إليه هو تجربة أسلوب آخر . (دينا جايسون ، ٢٠١٣ : ١٩)

٥- مفهوم المودة: The concept of affection:

هي إيصال الأشياء الجميلة من أفعال وأقوال وتواصل مع الآخرين بشئ من المحبة والرضا عن ما نفعله من ود ومودة مع الآخرين.

٦- طفل الروضة: Kindergarten children:

هو الطفل الذي يتراوح عمره من ٤ إلى ٦ سنوات ومقيد بمرحلة رياض الأطفال ومشاركة في الأنشطة المقدمة داخل الروضة. (زيزت أنور ، ٢٠١٢ : ١٦)

خامسا : دراسات سابقة تناولت مفاهيم المحبة والتفاهم والمودة :-

(١) دراسة عصام رشدي ومانيرفا ووصفي (٢٠٠١) : هدفت الدراسة إلي فعالية برنامج قائم علي الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لطفل ما قبل المدرسة ، وهدفت الدراسة إلي تقديم برنامج قائم علي الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض مفاهيم الرياضيات والموسيقي لطفل ما قبل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم ما بين (٥إلي ٦سنوات) ، وقد أستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وقد أستخدم جود أنف لذكاء الأطفال ، وبرنامج تنمية مفاهيم الرياضيات وأختبار مفاهيم الرياضيات ، وأسفرت الدراسة مجموعة من النتائج كان من أهمها فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم الرياضيات والموسيقية لطفل ما قبل المدرسة .

(٢) دراسة منال محمود عبد الحميد (٢٠٠٤): هدفت الدراسة إلي معرفة فعالية استخدام القصص المصورة في إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية المناسبة لهم في هذه المرحلة ، وإعداد مجموعة من القصص المصورة بهدف إكساب الأطفال بعض المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلا وطفلة بحيث تتراوح أعمارالأطفال من (٥ - ٦) سنوات ، وقد تم استخدام الأدوات التالية قائمتي تحديد المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية ،ومجموعة

القصص المصورة المقترحة ، وقد توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لأختيار المفاهيم الأخلاقية المصور وأختيار المفاهيم الاجتماعية المصور وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، كما توصلت الدراسة إلي فعالية استخدام القصص المصورة في إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية المناسبة لهم في هذه المرحلة .

(٣) دراسة فاتن عبد اللطيف وآخرون (٢٠٠٧): هدفت إلي معرفة فاعلية برنامج في إكساب مهارات السلام ، وإرساء مجموعة من الألعاب والأنشطة التي تساعد الأطفال علي تفهم معني السلام ، وممارسته ، لتحسين سلوكهم تجاه الآخرين وتجاه المجتمع ، وإكساب الأطفال بعض المهارات التي تساعدهم علي تقليل العنف ، وكذلك المشاركة الإيجابية ، ومهارات مساعدة الآخرين ، والحوار الإيجابي، والتفاهم ، وتكونت العينة من (١٠) طفلا وطفلة من المستوي التمهيدي ، (٣٧) طفلا وطفلة من المستوي الأول ، (٤٨) طفلا وطفلة من المستوي الثاني ، بالمركز التربوي للطفولة التابع لكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية ، وتم تطبيق المشروع لمدة شهرين اعتبارا من النصف من شهر إبريل ، وحتى النصف من شهر يونيو عام (٢٠٠٧) ، بواقع خمسة أيام أسبوعيا ، وأستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة فاعلية البرنامج في إكساب مهارات السلام .

(٤) دراسة رزان نديم عز الدين (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون - التفهم) لدي أطفال ما قبل المدرسة المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا من الأطفال الإيتام المودعين الإيوائية بإحدى المؤسسات الإيوائية بالجمهورية السورية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات -مقسمين إلي مجموعتين متجانستين مجموعة ضابطة وأخري تجريبية ، وأستخدمت الدراسة الأدوات التالية (أختبار رسم الرجل لوجود أنف - هاديس مقياس المهارات الاجتماعية المصور (إعداد الباحثة) ، قائمة تقدير المربيات للمهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)، برنامج قائم علي مجموعة من الأنشطة الترفيهية والألعاب الجماعية والقصص البسيطة والأغاني لتنمية المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة) وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.٢- وجود فروق دالة إحصائية بين

متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة علي مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. ٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج في القياسين البعدي والتتبعي.

(٥) دراسة مصطفى حسين أبو الشيخ (٢٠٠٩) : هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي تضمين مفاهيم ثقافة السلام والقيم الإنسانية (العالمية) المشتركة في كتب الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في جانبه المسح التحليلي في جانبه المسحي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة ، وذلك بتطبيق أستاذة مفاهيم السلام والقيم الإنسانية والوطنية التي يتم تدريسها للطلبة في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) مفهوم وقيمة ، وتكونت من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية من الصف الأول الأساسي إلي الصف الرابع الأساسي ، وأظهرت نتائج الدراسة المسح التحليلي لكتب المرحلة الأساسية الدينا للصفوف (الأول - الثاني - الثالث - الرابع) أنه تم تضمين جميع المفاهيم والقيم المتعلقة بثقافة السلام والقيم الإنسانية (العالمية المشتركة).

(٦) دراسة نفسية صلاح الدين محمود السعيد (٢٠١٠): هدفت إلي التعرف علي مضمون ما يقدم للأطفال عن السلام في قصص الأطفال ممثلة في " سلسلة ثقافة السلام " التي تصدرها الهيئة العامة للأستعلامات ، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسة إلي الدراسات الوصفية وتتمثل مجتمع وعينة الدراسة في سلسلة " الثقافة لغة السلام " التي أصدرتها الهيئة العامة للأستعلامات عام ٢٠٠٦ وتتكون من ١٣ كتيباً يحتوي كل كتيب علي قصة واحدة أة أكثر ويبلغ عدد تلك القصص ٤٣ قصة وتعتمد هذه الدراسة علي أسلوب التحليل المضمون وقد تم تصميم أستمارة تحليل المضمون وتطبيقها علي جميع القصص محل الدراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن القصص موضوع الدراسة علي تسعة مفاهيم تشكل في مجملها مفهوم ثقافة السلام ، وتلك المفاهيم هي (الحوار سبيل التفاهم - التسامح - التعايش - تمجيد ونبذ العنف - الحفاظ علي البيئة - مقومات بناء السلام - حقوق الإنسان - الديمقراطية)

(٧) دراسة حنان عبد الخالق محمد (٢٠١١): هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية التعبير الحركي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وأشتملت عنية الدراسة علي (٦٠) طفلاً من أطفال روضة مدرسة كوم الأطرون للتعليم الأساسي بإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية التي تتراوح

أعمارهم (5-6) سنوات ، ثم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة تضم كلا منها (30) طفلا ، وأستخدمت الباحثة كل من اختبار إجلال محمد سري لقياس ذكاء الأطفال ومقايي المفاهيم العلمية لطفل الروضة وبرنامج التعبير الحركي الذي تم تطبيقه علي أفراد المجموعة التجريبية لمدة 48 ساعة بمعدل 4 أيام في الأسبوع . وقد أوضحت النتائج أن استخدام برنامج التعبير الحركي كان له أثر إيجابي في تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة.

٨) دراسة **صبحي الشرفاوي وآخرون (2012)**: هدفت الدراسة إلي التعرف علي كيفية إكساب طفل الروضة بعض المهارات والمعارف المختلفة عن طريق الأغنية، وأستخدم الباحث في الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة أحد صفوف رياض الأطفال في إحدى المدارس الخاصة (مدرسة المركز الإسلامي-مدينة الزقاء - الأردن) ، وأتضح في الدراسة أنه يمكن إكساب الطفل في مرحلة رياض الأطفال بعض المفاهيم والقيم الجديدة من خلال الأغاني المبتكرة ، كما أستطاع الأطفال استخدام أجسامهم ووظفوا قدراتهم الجسدية في التعبير عن تلك المفاهيم والمصطلحات وما أكتسبوه من معارف ، ويتضح أيضا من الدراسة أن للأغنية دورا في تحفيز التفكير العقلي لدي الطفل ، الأمر الذي زاد في مدركاته عن طريق تطوير العمليات العقلية مثل التحليل والتركيب والفهم والحفظ .

٩) دراسة **شيماء محمد عبد الستار علي (2013)**: تهدف الدراسة إلي إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية عند طفل الروضة من خلال برنامج قصة حركية ، وأستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وأشتملت العينة علي (60) طفل وطفلة من أطفال الروضة من (5-6) سنوات مقسمة إلي مجموعتين التجريبية والضابطة ، وأوضحت النتائج فاعلية برنامج القصة الحركية في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية لطفل الروضة وتوصلت الدراسة إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي علي مقياس (المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية المصور) لطفل الروضة - توجد في القياس القبلي والبعدي علي (مقياس المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية المصور) لصالح التطبيق البعدي بعد تعرضهم للبرنامج التجريبي - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي علي مقياس المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية المصور - توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي مقياس المفاهيم المرتبطة بالممارسات الإجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج القصة الحركية - نسبة التحسن لدي أطفال المجموعة التجريبية أعلي من أطفال المجموعة الضابطة علي مقياس المفاهيم المرتبطة بالممارسات الإجتماعية .

١٠) دراسة ياسمين فتحي إبراهيم الصايغ (٢٠١٤) : هدفت الدراسة إلي التعرف علي المفاهيم الجغرافية التي تناسب طفل الروضة ، أكتساب الطفل لبعض المفاهيم الجغرافية الأساسية ، قياس فاعلية برنامج قائم علي مصادر تعليمية متنوعة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لقياس مدي فاعلية برنامج قائم علي مصادر تعليمية متنوعة في تنمية المفاهيم الجغرافية محل الدراسة وأشتملت عينة الدراسة علي (٦٠) طفلاً وطفلة في المستوي الثاني من رياض الأطفال مقسمين إلي مجموعتين (٣٠) طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية بروضة مجمع الإيمان ، و(٣٠) طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة بروضة بروضة مدرسة الحوال الأبتدائية التعليمية بمحافظة الدقهلية ، وأستخدمت الباحثة كل من اختبار إجلال سري لقياس نكاء الأطفال ، ومقايي المفاهيم الجغرافية المصور لطفل الروضة من إعداد الباحثة ، وبرنامج الدراسة من إعداد الباحثة ، وقد أوضحت النتائج أن برنامج الدراسة القائم علي مصادر تعليمية متنوعة كان له أثر إيجابي في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة .

سابعاً : الخطوات الإجرائية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة كما يدركه عينه من أطفال الروضة

أ - خطوات بناء المقياس :

قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية في بناء مقاييس المحبة والتفاهم والمودة :

أولاً : تحديد التعريف الإجرائي للمحبة والتفاهم والمودة في المقاييس بأنه "

(١) المحبة :

(٢) التفاهم :

(٣) المودة :

ثانياً: الإطلاع علي عدد من المقاييس التي صممت لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة وذلك بهدف تعرف ما تحويه من أبعاد وبنود تساهم في بناء المقاييس الحاليه نذكر منها :

- ١- مقياس مفاهيم السلام -إعداد : سيد صبحي (١٩٩٧).
- ٢- مقياس مفاهيم السلام -إعداد :منال محمود عبد الحميد (٢٠٠٤).
- ٣- مقياس مفاهيم السلام -إعداد : هدي إبراهيم محمد المغربي (٢٠١٦).
- ٤- مقياس مفاهيم السلام -إعداد : محمد سليمان أبو شقير (٢٠٠٦).
- ٥- مقياس مفاهيم السلام -إعداد : عصام رشدي وآخرون (٢٠٠١).

ثالثاً تحديد أبعاد المقاييس :

في ضوء التعريف الإجرائي لمفاهيم السلام لدي أطفال الروضة وبعد الإطلاع والأستناد علي الأطر النظرية في مفاهيم السلام وكذلك في ضوء الدراسات والبحوث السابقة ، تمكنت الباحثة من تحديد أبعاد المقياس ، وهي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٢)

أبعاد مقياس مفاهيم المحبة والتفاهم بصورته الأولية

عدد العبارات			أسم أبعاد (المودة)	أسم أبعاد (التفاهم)	أسمأبعاد (المحبة)	أبعاد المقياس
٢٤	٢٤	٢١	الطمأنينة	الحديث والتعبير عن الذات	التسامح	البعد الأول
٢٤	٢٤	٢٤	الأمان	الشعور بالسلام الداخلي	الحب	البعد الثاني

وقد تم تعريف كل بعد من الأبعاد السابقة تعريفاً إجرائياً في مقاييس المحبة والتفاهم والمودة للأطفال الروضة كما يلي :

يتكون مقياس المحبة علي بعدين ، شملت علي (٤٥) عبارة ، وتم تحديد أبعاد مقياس المحبة وهي كالتالي :-

- **البعد الأول التسامح :** هو الموقف الإيجابي يتم فيه الاعتراف بتعددية المواقف الإنسانية ، وقبول الاختلافات والأراء المضادة لعقائد الشخص المسامح بحيث تتم مع معايير وقيم المجتمع ، وقد أشتمل هذا البعد علي (٢١) عبارة .

"الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة" أ / بهيه عبد الباسط علي

- **البعد الثاني الحب :** هو توفير الوفا والمساندة العاطفية والرقابة والأشراف واستخدام أسلوب المنافسة والأقناع ،، وقد أشتمل هذا البعد علي (٢٤) عبارة .

والجدول التالي أیضح العبارات التي شملت عليها الأبعاد :

جدول (٣) توزيع أرقام العبارات علي أبعاد مقياس المحبة

البعد	أرقام العبارات	العبارات السلبية	العبارات الموجبة
التسامح	(٢١-١)	(٢،٤،٦،٩،١٠،١١،١٢،١٥،١٩)	(١،٣،٥،٧،٨،١٣،١٤،١٦،١٧،١٨،٢٠،٢١)
الحب	(٢٤-١)	(٢،٤،٥،٦،٧،١٥،١٧،١٨،١٩)	(١،٣،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٦،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤)

يقوم المفحوص بالأختيار من بين ثلاث بدائل (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي أحيانا ، لا تنطبق علي أبدا) بوضع علامة (٧) أمام أحد البدائل الثلاثة للأجابة علي عبارات المقياس وثم أعطي درجة (٣-٢-١) بالترتيب للبدائل للعبارات الموجبة ، والعكس في حالة الإجابة علي العبارات السالبة.

"مقياس مفاهيم المحبة لأطفال الروضة في صورته الاولي"

أولاً : البعد الأول: التسامح :

هو الموقف الإيجابي يتم فيه الاعتراف بتعددية المواقف الإنسانية، وقبول الاختلافات والآراء المضادة لعقائد الشخص المسامح بحيث تتم مع معايير وقيم المجتمع.

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
١	يلتمس الأعذار لمن أساء إليّ.			
٢	يحين الفرصة لإفشاء أسرار صديقي مثلما فعل بي من قبل.			
٣	يحب زيارة جاري المريض على الرغم من إساءته لي.			
٤	يرفض الاعتذار للآخرين إذا أخطأت بحقهم.			
٥	يشعر أن كل فرد يسيء ولكن المهم ألا يرتكب نفس الخطأ مرة ثانية.			
٦	يشعر بالإثم عندما أسيء السلوك واعتذار.			

"الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة" أ / هيبه عبد الباسط علي

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
٧	يحب اللعب مع أصدقائي على الرغم من اختلاف آرائنا.			
٨	لا يتردد في السؤال على معلمي المريض على الرغم من عقابه لي.			
٩	يصر دائماً على إهانة من ينتقدني.			
١٠	يري أن إهانة جيراني تهاون في حقي.			
١١	يفكر في الانتقام من بعض الزملاء الذين يضايقونني.			
١٢	يسعى لأخذ حقي بالقوة من أخواتي.			
١٣	يطيع أبي على الرغم من عقابه لي.			
١٤	يحترم حقوق الآخرين.			
١٧	أذا يمزق جاري ملابسي فأسرع بتمزيق ملابسه			
١٨	أذا يشتمني زميلي لا أرد عليه بالمثل			
١٩	يعتبر الصلح مع الخصومة استسلام			
٢٠	يهنيء أصدقائي غير المسلمين في أعيادهم			
٢١	ينتقد عمه الذي يوجه لي النقد			
٢٢	لا يحب التميز بين الفقير والغني			
٢٣	يحب أخته بالرغم من اختلاف ارتنا			

"الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة" أ / بهيه عبد الباسط علي

ثانيا: البعد الثاني: الحب :

هو توفير الدفء والمساندة العاطفية والرقابة والأشراف واستخدام أسلوب المناقشة والإقناع .

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
١	يرغب بعمل اي شئ لمن أحب .			
٢	يستطيع النجاح من دون الشخص الذي أحبه .			
٣	سعادة الذي أحبه هي أحدي واجباتي.			
٤	يعتقد أنني أمتلك من أحب .			
٥	يشعر بالحزن أن لم أستطيع التوصل مع الذي أحبه .			
٦	يجد أن من الضروري أن يفهمني الشخص الذي أحبه .			
٧	لا يري أنني مخطئ في حبي .			
٨	يشعر بالحرية عندما أكون مع من أحب .			
٩	يشعر بالحب الحقيقي مع الشخص الذي أحبه .			
١٠	يثق بمن أحبه .			
١١	يتعامل مع الآخرين بروح عاطفيه عاليه .			
١٢	يشعر بالسعادة عندما أكون مع من أحب.			
١٣	يكشف عن همومي ومشكلاتي عندما أكون من أحب .			
١٤	يتمتع بالنظر إلي من أحب .			
١٥	يعتقد أنني أشبه الشخص الذي أحبه			

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
١٦	لا يفكر أبدا بخيانة من أحبه .			
١٧	يشعر بخيبة أمل إذا فشل الذي أحبه.			
١٨	يغار علي الشخص الذي أحبه .			
١٩	يشعر بالضعف عندما أنقطع عن الشخص الذي أحبه.			
٢٠	وجوده مع من يحب يمنحه القوة والعزيمة .			
٢١	يسعي لأسعاد من أحبه.			
٢٢	مستعد للتضحية بنفسه من أجل من أحبه.			
٢٣	تلميحات وتعليقات الشخص الذي أحبه تهمني .			
٢٤	لا يستطيع الأبتعاد عن من يحب .			

١- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مفاهيم المحبة على عينة حجمها (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد كل بعد على حده، وكذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفاهيم المحبة، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٤)، (٥):

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات أبعاد مفاهيم المحبة كل بعد على

حده (ن=١٠٠)

البعد الأول: الحب		البعد الثاني: التسامح	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.315**	١	0.867**
٢	0.491**	٢	0.719**
٣	0.671**	٣	0.483**
٤	0.307**	٤	0.890**
٥	0.736**	٥	0.665**
٦	0.710**	٦	0.855**
٧	0.764**	٧	0.787**
٨	0.768**	٨	0.490**
٩	0.745**	٩	0.424**
١٠	0.698**	١٠	0.588**
١١	0.706**	١١	0.892**
١٢	0.562**	١٢	0.615**
١٣	0.271**	١٣	0.336**
١٤	0.787**	١٤	0.547**
١٥	0.576**	١٥	0.419**
١٦	0.720**	١٦	0.449**
١٧	0.550**	١٧	0.696**
١٨	0.710**	١٨	0.854**
١٩	0.586**	١٩	0.703**
٢٠	0.360**	٢٠	0.767**
٢١	0.774**	٢١	0.890**
		٢٢	0.756**
		٢٣	0.624**
		٢٤	0.448**

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مفاهيم المحبة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مفاهيم المحبة
0.748**	البعد الأول: الحب
0.702**	البعد الثاني: التسامح

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤)، (٥) السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس مفاهيم المحبة ودرجات الأبعاد كل بعد على حده، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس هي معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، 0.05، مما يؤكد صدق المقياس واتساق أبعاده.

ثبات مقياس مفاهيم المحبة:

طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس مفاهيم المحبة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا (كرونباخ) لمقياس مفاهيم المحبة

معامل الثبات	مفاهيم المحبة
0.743**	البعد الأول: الحب
0.753**	البعد الثاني: التسامح
0.774**	الدرجة الكلية

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) أن قيم معامل الثبات مرتفعة، حيث أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد أن المقياس وأبعاده يتميز بدرجة عالية من الثبات.

٢- يتكون مقياس التفاهم علي بعدين ، شملت علي(٤٨) عبارة ، وتم تحديد أبعاد مقياس التفاهم وهي كالتالي :-

- البعد الأول الحديث والتعبير عن الذات : هو مدي التعبير عن الرأي والحديث

البعد	أرقام العبارات	العبارات السلبية	العبارات الموجبة
الحديث والتعبير عن الذات	(١) - (٢٤)	(٦)	(٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣)
الشعور بالسلام الداخلي	(١) - (٢٤)	١،٢،٣،٤،٥،٧،٨ ، ٩،١١،١٢،١٤،١٥ (٥)	(٢٢،٢٣،٢٤ ،٢١ ،٢٠ ،١٩ ، ١٨، ١٧، ١٣،١٦،١٠،٦)

ل للوصول إلي الفهم المتبادل بين الشخص والشخص الآخر ، وقد أشتمل هذا البعد علي (٢٤) عبارة .

- البعد الثاني الشعور بالسلام الداخلي : السلام الداخلي أو كما يسمى بالسلام الشخص إلي تلك الحالة الذهنية حينما يدرك الفرد لذاته ويدرك معني كلمة (أعرف ذاتك أو أعرف نفسك) فإن معرفة الإنسان لذاته تغنية عن العالم وتمده بالقوة الكافية لمواجهه جميع التحديات فهي حالة إطمئنان وراحة وسكينة من الداخل ، ، وقد أشتمل هذا البعد علي (٢٤) عبارة .

والجدول التالي أضح العبارات التي شملت عليها الأبعاد :

جدول توزيع أرقام العبارات علي أبعاد مقياس التفاهم

يقوم المفحوص بالأختيار من بين ثلاث بدائل (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي أحيانا ، لا تنطبق علي أبدا) بوضع علامة (٧) أمام أحد البدائل الثلاثة للأجابة علي عبارات المقياس وتم أعطي درجة (٣-٢-١) بالترتيب للبدائل للعبارات الموجبة ، والعكس في حالة الإجابة علي العبارات السالبة

"مقياس مفاهيم التفاهم لأطفال الروضة في صورته الاولي"

أولا : البعد الأول: الحديث والتعبير عن الذات :

هو مدي التعبير عن الرأي والحديث للوصول إلي الفهم المتبادل بين الشخص والشخص الآخر.

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
١	يشعر بالراحة عن فهمي للشخص الآخر .			
٢	لديه القدرة عن التعبير عن رأيه .			
٣	يزيد ثقته بنفسه عن فهم الشخص الآخر في الحوار .			
٤	يشعر بذاتي في اللقاءات الاجتماعية .			
٥	يشعر بالفخر عند التعامل مع الآخرين .			
٦	يبادر بالحديث مع الآخرين .			
٧	ينتهاز الفرصة لتكوين صداقات جديدة .			
٨	تشجيع الأطفال علي استخدام لغة الحوار .			
٩	يحترم حديث الآخرين وعدم مقاطعتهم .			
١٠	تشجع الأطفال من عدم سخرية من عمل الآخرين .			
١١	توفير بعض القيم من خلال الأنشطة المقدمة لهم .			
١٢	التواصل والاتصال بين الأطفال .			
١٣	تعزز المعلمة سلوك الطفل المرغوب فور حدوثه .			
١٤	يستمتع بأهتمام لحديث الشخص حتي يكمل كلامه .			
١٥	تنثني علي الشخص علي أن يعبر ما بداخله .			
١٦	تشجع الطفل علي أن يعبر عن آرائهم .			
١٧	توفر أنشطة لتقوية الثقة بالذات .			

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
١٨	تنمي احترام حرية وخصوصية الآخرين .			
١٩	تنثني علي الطفل أمام رفاقه عند قيامه بسلوكيات صحيحة.			
٢٠	تستخدم مهارات الحوار لأقناع الأطفال بالتعليمات.			
٢١	تشجيع الأطفال علي استخدام تعبيرات إيجابية لطيفه مع الآخرين.			
٢٢	توفر أنشطة متنوعة ليعمل الأطفال بروح الفهم بينهم.			
٢٣	البعد عن إهانة الآخر لعدم فهمه لنا .			
٢٤	تشجيع الأطفال للوصول للوصول علي تعاون آخر .			

ثانيا : البعد الثاني : الشعور بالسلام الداخلي :

هو مفهوم السلام الداخلي أو كما يسمى بالسلام الشخصي إلي تلك الحالة الذهنية حينما يدرك الفرد لذاته ويدرك معني كلمة "أعرف ذاتك أو أعرف نفسك " فإن معرفة الإنسان لذاته تغنيه عن العالم الخارجي وتمده بالقوة الكافية لمواجهة جميع التحديات ، فهي حالة أطمئنان وراحة وسكينة من الداخل .

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
١	يعتقد أنني قادر علي حل مشكلاتي التي تواجهني .			
٢	يشعر إنني سريع الإنفعال .			
٣	يغضب لأبسط الأسباب .			
٤	يشعر بفقدان الأمن والحنان بسبب غياب أمه معظم الوقت.			

"الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة" أ / هيبه عبد الباسط علي

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
٥	يبكي لأنفه الأسباب عن غياب أمه .			
٦	يتقبل التوجيه والنصح من أمه .			
٧	يتشاجر مع إخواته بسهولة .			
٨	يعاني من القلق المستمر قبل النوم.			
٩	يحس بالإرتباك عندما يتكلم مع الآخرين .			
١٠	يتقبل النقد والتوجيه بروح طيبة .			
١١	يفقد ثقته بنفسه بسهولة.			
١٢	يشعر بالوحدة.			
١٣	يشعر بالرضا والراحة في المنزل.			
١٤	يشعر أنه غريب في بيته .			
١٥	يشعر بسرعة تقلب مزاجه .			
١٦	يشعر بالسعادة عندما يكون متواجد مع أسرته .			
١٧	يشعر أن المحبة المتبادلة تشعرني بالسعادة .			
١٨	يشعر بجو من التفاهم داخل المنزل .			
١٩	يصادق الآخرين بسهولة تامة.			
٢٠	يحترم آراء الآخرين .			
٢١	يرغب في التعامل مع الآخرين بحب وتفاهم .			

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
٢٢	يفهم في تكوين علاقات مع الآخرين.			
٢٣	يشعر بالاستمتاع بالأنشطة الاجتماعية.			
٢٤	يشعر أن لي دورا هاما داخل أسرته.			

١- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مفاهيم التفاهم على عينة حجمها (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد كل بعد على حده، وكذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفاهيم التفاهم، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٧)، (٨):

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات أبعاد مفاهيم التفاهم كل بعد على حده (ن=١٠٠)

البعد الأول: الحديث والتعبير عن الذات		البعد الثاني: الشعور بالسلام الداخلي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	0.705**	١	0.341**
٢	0.817**	٢	0.458**
٣	0.839**	٣	0.498**
٤	0.772**	٤	0.273**
٥	0.828**	٥	0.341**
٦	0.711**	٦	0.507**
٧	0.567**	٧	0.374**
٨	0.493**	٨	0.564**
٩	0.533**	٩	0.466**

0.259**	١٠	0.764**	١٠
0.565**	١١	0.818**	١١
0.491**	١٢	0.709**	١٢
0.449**	١٣	0.730**	١٣
0.517**	١٤	0.676**	١٤
0.498**	١٥	0.795**	١٥
0.645**	١٦	0.822**	١٦
0.718**	١٧	0.829**	١٧
0.742**	١٨	0.707**	١٨
0.606**	١٩	0.814**	١٩
0.550**	٢٠	0.816**	٢٠
0.544**	٢١	0.693**	٢١
0.590**	22	0.827**	22
0.579**	23	0.504**	23
0.607**	24	0.549**	24

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مفاهيم التفاهم والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مفاهيم التفاهم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
البعد الأول: الحديث والتعبير عن الذات	0.843**
البعد الثاني: الشعور بالسلام الداخلي	0.933**

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧)، (٨) السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات مفاهيم التفاهم ودرجات الأبعاد كل بعد على حده، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس هي معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، 0.05، مما يؤكد صدق المقياس واتساق أبعاده.

ثبات مقياس مفاهيم التفاهم:

طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس مفاهيم التفاهم باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (٩) معاملات ثبات ألفا (كرونباخ) لمقياس مفاهيم التفاهم

معامل الثبات	مفاهيم التفاهم
0.761**	البعد الأول: الحديث والتعبير عن الذات
0.739**	البعد الثاني: الشعور بالسلام الداخلي
0.838**	الدرجة الكلية

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) أن قيم معامل الثبات مرتفعة، حيث أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد أن المقياس وأبعاده يتميز بدرجة عالية من الثبات.

٣- يتكون مقياس المودة علي بعدين ، شملت علي (٤٨) عبارة ، وتم تحديد أبعاد مقياس المودة وهي كالتالي :-

- **البعد الأول الطمأنينة:** هو شعور الطفل بالطمأنينة من خلال شعوره بالكفاءة والثقة بالنفس والرضا عن الذات وتقبلها والقناعة باتباع القدر الكافي من الحاجات النفسية والعضوية المختلفة ، وقد أشتمل هذا البعد علي (٢٤) عبارة .
- **البعد الثاني الأمان :** هو شعور الطفل بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانه بينهم ويدرك أن بيئته صديقة وودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق ، وقد أشتمل هذا البعد علي (٢٤) عبارة .

والجدول التالي أضح العبارات التي شملت عليها الأبعاد :

"الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة" أ / بهيه عبد الباسط علي

جدول (١٠) توزيع أرقام العبارات علي أبعاد مقياس المودة

البعد	أرقام العبارات	العبارات السلبية	العبارات الموجبة
الطمأنينة	(٢٤-١)	(-)	(٢٤ - ١)
الأمان	(٢٤-١)	٣،٥،٢٠،٢٢،٢٤)	(١،٢،٤،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢١،٢٣)

يقوم المفحوص بالأختيار من بين ثلاث بدائل (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي أحيانا ، لا تنطبق علي أبدا) بوضع علامة (٧) أمام أحد البدائل الثلاثة للأجابة علي عبارات المقياس وثم أعطي درجة (١-٢-٣) بالترتيب للبدائل للعبارات الموجبة ، والعكس في حالة الإجابة علي العبارات السالبة.

"مقياس مفاهيم المودة لأطفال الروضة في صورته الاولي"

أولا : البعد الأول: الطمأنينة :

هو شعور الفرد بالطمأنينه النفسية ، من خلال شعوره بالكفاءة والثقة بالنفس ، والرضا عن الذات وتقبلها ، والقناعة بإشباع القدر الكافي من الحاجات النفسية والعضوية المختلفة .

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
١	يفضل أن أكون بين الناس علي أن يكون بمفردي .			
٢	يشعر بالأرتياح في اتصالاته الاجتماعية .			
٣	يشعر بالألفة مع معظم الناس .			
٤	يشعر بالثقة في نفسه وبقدراته .			
٥	يشعر أن الحياة تشعره بالطمأنينة.			
٦	يشعر بتقبل الآخرين له .			
٧	يثق في كثير من الناس بأنهم طيبون .			
٨	يشعر بالرضا والراحة عن نفسه وعن إمكانياته.			

"الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة" أ / هيبه عبد الباسط علي

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
٩	يشعر بالصحة والقوة .			
١٠	لدي القدرة الواضحة في التعبير عن آرائه وأفكاره .			
١١	ينظر بتفاؤل إلي العالم من حوله.			
١٢	يشعر بأنه شخص ناجح ومعلمته تحبني.			
١٣	يشعر أنه محظوظ في الحياة .			
١٤	يشعر أنه مطمئن بوجوده في هذا العالم.			
١٥	يشعر بالراحة وأنه بعيد عن يشعره بالألم .			
١٦	يشعر بالرضا والقناعة .			
١٧	يشعر بأنه مقبول من الآخرين .			
١٨	ليه عدد كبير من الأصدقاء .			
١٩	يشعر بالسعادة في معظم الأوقات.			
٢٠	أنه إنسان متفائل .			
٢١	يشعر بأنه غير أناني .			
٢٢	يشعر بالسعادة في مساعدة الأخر.			
٢٣	يحب التعاون مع أصدقائه داخل القاعة.			
٢٤	يشعر بالسعادة في مشاركة أصدقائه في الأنشطة .			

ثانيا : البعد الثاني : الأمان :

هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين ، وله مكانة بينهم ويدرك أن بيئته صديقة وودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق .

"الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة" أ / بهيه عبد الباسط علي

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
١	هل يرغب عادة أن يكون مع الآخرين علي أن يكون لوحده ؟			
٢	هل يرتاح للمواقف الاجتماعية ؟			
٣	هل ينقصه الثقة بالنفس ؟			
٤	هل يشعر بأنه يحصل علي قدر كافي من الثناء ؟			
٥	هل يحس مرارا بأنه مستاء من العالم ؟			
٦	هل يفكر بأن الناس يحبونه كمحبتهم للآخرين ؟			
٧	هل يمكنه أن يكون مرتاحا مع نفسه ؟			
٨	هل من عادته أن يتقبل نقد أصدقائه بروح طيبة ؟			
٩	هل يشعر عادة بالود نحو معظم الناس ؟			
١٠	هل يشعر بأنه حاصل علي حقه في هذه الحياة ؟			
١١	هل أنت علي وجه العموم متفائل ؟			
١٢	هل أنت طفل سعيد وتشعر بالأمان ؟			
١٣	هل أنت عادة تثق من نفسك ؟			
١٤	هل أنت راضي عن نفسك ؟			
١٥	هل تدرك غالبا ما تفعله ؟			
١٦	هل تشعر علي وجه العموم بأنك يمكنك الثقة بمعظم الناس ؟			
١٧	هل تتسجم عادة مع الآخرين ؟			

م	العبارة	ملائم	غير ملائم	الصياغة اللغوية
١٨	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟			
١٩	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟			
٢٠	هل لديك الشعور بالنقص؟			
٢١	هل تشعر بالإرتياح في هذا العالم؟			
٢٢	هل يجرح شعورك بسرعة؟			
٢٣	هل تشعر الآخرين معك بإرتياح؟			
٢٤	هل لديك خوف غامض من المستقبل؟			

١- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المودة على عينة حجمها (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد كل بعد على حده، وكذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المودة، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (١١)، (١٢):

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات أبعاد المودة كل بعد على حده (ن=١٠٠)

البعد الأول: الطمأنينة		البعد الثاني: الأمان	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	0.473**	١	0.648**
٢	0.469**	٢	0.726**
٣	0.417**	٣	0.533**
٤	0.542**	٤	0.704**

0.590**	٥	0.572**	٥
0.531**	٦	0.579**	٦
0.675**	٧	0.602**	٧
0.674**	٨	0.625**	٨
0.537**	٩	0.396**	٩
0.543**	١٠	0.527**	١٠
0.250*	١١	0.504**	١١
0.315**	١٢	0.455**	١٢
0.669**	١٣	0.465**	١٣
0.205*	١٤	0.453**	١٤
0.699**	١٥	0.333**	١٥
0.421**	١٦	0.426**	١٦
0.413**	١٧	0.406**	١٧
0.445**	١٨	0.450**	١٨
0.287*	١٩	0.315**	١٩
0.662**	٢٠	0.494**	٢٠
0.732**	٢١	0.338**	٢١
0.545**	22	0.298**	22
0.703**	23	0.314**	23
0.433**	24	0.346**	24

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المودة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
البعد الأول: الطمأنينة	0.839**
البعد الثاني: الأمان	0.755**

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

ينتضح من جدول (١١)، (١٢) السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس ودرجات الأبعاد كل بعد على حده، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة

الكلية للمقياس هي معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، 0.05، مما يؤكد صدق المقياس واتساق أبعاده.

ثبات مقياس المودة:

طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس المودة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي: -

جدول (١٣) معاملات ثبات ألفا (كرونباخ) لمقياس المودة

مقياس المودة	معامل الثبات
البعد الأول : الطمأنينة	0.727**
البعد الثاني: الأمان	0.744**
الدرجة الكلية	0.875**

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معامل الثبات مرتفعة، حيث أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد أن المقياس وأبعاده يتميز بدرجة عالية من الثبات.

د- إجراءات تطبيق المقياس :

- إختيار العينة من أطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم (٤-٦) سنوات، من أطفال مدرسة السلام الابتدائية بفاو قبلي بمحافظة قنا .
- تطبيق المقياس في صورته الأولية علي عينة الدراسة .
- تصحيح الاستجابات وإخضاعها للمعالجة الإحصائية .
- تحديد صدق وثبات المقياس.
- التوصيل إلي صياغه نهائيه للمقياس .

- النتائج:

توصلت الدراسة إلي كفاءة مقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة من حيث صدق وثبات مما يجعله صالحاً للتطبيق نظراً لما يتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة علي الأطفال .

الصورة النهائية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة

أ.د./سيد محمد صبحي
الباسط علي
د/ ياسمين رمضان كمال
أ/ بهيه عبد
أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي
مدرس الصحة النفسية و الإرشاد النفسي
باحثة
كلية التربية جامعة عين شمس
كلية التربية - جامعة عين شمس
كلية التربية - جامعة عين شمس
كلية التربية - جامعة عين شمس

مقياس مفاهيم المحبة لأطفال الروضة في صورته النهائية

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	يرغب بعمل أي شئ لمن يحب			
٢	يلتمس الأعذار لمن أساء إليّه			
٣	يستطيع النجاح من دون الشخص الذي أحبه			
٤	يحين الفرصة لإفشاء أسرار صديقي مثلما فعل بي من قبل			
٥	سعادة الذي أحبه هي أحدي واجباتي			
٦	يحب زيارة جاره المريض على الرغم من إساءته لي			
٧	يعتقد أنني أملك من أحب			
٨	يرفض الاعتذار للآخرين إذا أخطأت بحقهم			
٩	يشعر بالحزن أن لم أستطيع التوصل مع الذي أحبه			
١٠	يشعر أن كل فرد سيء ولكن المهم ألا يرتكب نفس الخطأ مرة ثانية			
١١	يجد أن من الضروري أن يفهمني الشخص الذي أحبه			
١٢	يشعر بالإنتم عندما يصدر سلوك ويعتذر			
١٣	يحب اللعب مع أصدقائه على الرغم من اختلاف آرائه			
١٤	لا يري أنني مخطئ في حبه			
١٥	لا يتردد في السؤال على معلمته المريضه على الرغم من عقابه له			
١٦	يشعر بالحرية عندما يكون مع من يحب			
١٧	يصر دائماً على إهانة من ينتقدي			
١٨	يشعر بالحب الحقيقي مع الشخص الذي أحبه			

"الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة" أ / هيبه عبد الباسط علي

١٩	يري أن إهانة جيرانني تهاون في حقي		
٢٠	يثق بمن أحبه		
٢١	يفكر في الانتقام من بعض الزملاء الذين يضايقونني		
٢٢	يسعى لأخذ حقي بالقوة من أخواتي		
٢٣	يتعامل مع الآخرين بروح عاطفيه عاليه		
٢٤	يطيع والديه على الرغم من عقابه له		
٢٥	يشعر بالسعادة عندما يكون مع من يحب		
٢٦	يحترم حقوق الآخرين		
٢٧	يكشف عن همومي ومشكلاتي عندما أكون من أحب		
٢٨	إذا يمزق جاري ملابسني فأسرع بتمزيق ملابسه		
٢٩	يتمتع بالنظر إلي من أحب		
٣٠	إذا يشتمني زميلي لا أرد عليه بالمثل		
٣١	يعتقد أنني أشبه الشخص الذي أحبه		
٣٢	يعتبر الصلح مع الخصومة استسلام		
٣٣	لا يفكر أبدا بخيانة من أحبه		
٣٤	يهنيء أصدقائي غير المسلمين في أعيادهم		
٣٥	يشعر بخيبة أمل إذا فشل الذي أحبه		
٣٦	ينتقد عمه الذي يوجه لي النقد		
٣٧	يغار علي الشخص الذي أحبه		
٣٨	لا يحب التميز بين الفقير والغني		
٣٩	يشعر بالضعف عندما أنقطع عن الشخص الذي أحبه		
٤٠	يحب أخته بالرغم من اختلاف ارتنا		
٤١	وجوده مع من يحب يمنحه القوة والعزيمة		
٤٢	يسعي لأسعاد من أحبه		
٤٣	مستعد للتضحية بنفسني من أجل من أحبه		
٤٤	تلميحات وتعليقات الشخص الذي أحبه تهمني		
٤٥	لا يستطيع الأبتعاد عن من يحب		

مقياس مفاهيم التفاهم لأطفال الروضة في صورته النهائية

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
١	يشعر بالراحة عن فهمي للشخص الآخر			
٢	يعتقد أنني قادر علي حل مشكلاتي التي تواجهني			
٣	لديه القدرة عن التعبير عن رأيه			
٤	يشعر إنني سريع الإنفعال			
٥	يزيد ثقته بنفسه عن فهم الشخص الآخر في الحوار			
٦	يغضب لأبسط الأسباب			
٧	يشعر بذاتي في اللقاءات الاجتماعية			
٨	يشعر بفقدان الأمن والحنان بسبب غياب أمه معظم الوقت			
٩	يشعر بالفخر عند التعامل مع الآخرين			
١٠	يبكي لأنفه الأسباب عن غياب أمه			
١١	يبادر بالحديث مع الآخرين			
١٢	يتقبل التوجيه والنصح من أمه			
١٣	ينتهز الفرصة لتكوين صداقات جديدة			
١٤	يتشاجر مع إخواته بسهولة			
١٥	تشجيع الأطفال علي استخدام لغة الحوار			
١٦	يعاني من القلق المستمر قبل النوم			
١٧	يحترم حديث الآخرين وعدم مقاطعتهم			
١٨	يحس بالإرتباك عندما يتكلم مع الآخرين			
١٩	تشجع الأطفال من عدم سخرية من عمل الآخرين			
٢٠	يتقبل النقد والتوجيه بروح طيبة			
٢١	توفير بعض القيم من خلال الأنشطة المقدمة لهم			
٢٢	يفقد ثقته بنفسه بسهولة			
٢٣	التواصل والاتصال بين الأطفال			
٢٤	يشعر بالوحدة			
٢٥	تعزز المعلمة سلوك الطفل المرغوب فور حدوثه			
٢٦	يشعر بالرضا والراحة في المنزل			

"الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة" أ / هيبه عبد الباسط علي

٢٧	يستمتع بأهتمام لحديث الشخص حتي يكمل كلامه		
٢٨	يشعر أنه غريب في بيته		
٢٩	تثني علي الشخص علي أن يعبر ما بداخله		
٣٠	يشعر بسرعة تقلب مزاجه		
٣١	تشجع الطفل علي أن يعبر عن آرائهم		
٣٢	يشعر بالسعادة عندما يكون متواجد مع أسرته		
٣٣	توفر أنشطة لتقوية الثقة بالذات		
٣٤	يشعر أن المحبة المتبادلة تشعرني بالسعادة		
٣٥	تتمني أحترام حرية وخصوصية الآخرين		
٣٦	يشعر بجو من التفاهم داخل المنزل		
٣٧	تثني علي الطفل أمام رفاقه عند قيامه بسلوكيات صحيحة		
٣٨	يصادق الآخرين بسهولة تامة		
٣٩	تستخدم مهارات الحوار لأقناع الأطفال بالتعليمات		
٤٠	يحترم آراء الآخرين		
٤١	تشجيع الأطفال علي استخدام تعبيرات إيجابية لطيفه مع الآخرين		
٤٢	يرغب في التعامل مع الآخرين بحب وتفاهم		
٤٣	توفر أنشطة متنوعة ليعمل الأطفال بروح الفهم بينهم		
٤٤	يفهم في تكوين علاقات مع الآخرين		
٤٥	البعد عن إهانة الآخر لعدم فهمه لنا		
٤٦	يشعر بالاستمتاع بالأنشطة الاجتماعية		
٤٧	تشجيع الأطفال للوصول علي تعاون آخر		
٤٨	يشعر أن لي دورا هاما داخل أسرته		

مقياس مفاهيم المودة لأطفال الروضة في صورته النهائية

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
١	يفضل أن أكون بين الناس علي أن يكون بمفردي			
٢	هل يرغب عادة أن يكون مع الآخرين علي أن يكون لوحده ؟			
٣	يشعر بالأرتياح في اتصالاته الاجتماعية			
٤	هل يرتاح للمواقف الاجتماعية ؟			
٥	يشعر بالألفة مع معظم الناس			
٦	هل ينقصه الثقة بنفسه ؟			
٧	يشعر بالثقة في نفسه وبقدراته			
٨	هل يشعر بأنه يحصل علي قدر كافي من الثناء ؟			
٩	يشعر أن الحياة تشعره بالطمأنينة			
١٠	هل يحس مرارا بأنه مستاء من العالم ؟			
١١	يشعر بتقبل الآخرين له			
١٢	هل يفكر بأن الناس يحبونه كمحبتهم للآخرين ؟			
١٣	يثق في كثير من الناس بأنهم طيبون			
١٤	هل يمكنه أن يكون مرتاحا مع نفسه ؟			
١٥	يشعر بالرضا والراحة عن نفسه وعن إمكانياته			
١٦	هل من عادته أن يتقبل نقد أصدقائه بروح طيبة ؟			
١٧	يشعر بالصحة والقوة			
١٨	هل يشعر عادة بالود نحو معظم الناس ؟			
١٩	لدي القدرة الواضحة في التعبير عن آرائه وأفكاره			
٢٠	هل يشعر بأنه حاصل علي حقه في هذه الحياة ؟			
٢١	ينظر بتفاؤل إلي العالم من حوله			
٢٢	هل أنت علي وجه العموم متفائل ؟			
٢٣	يشعر بأنه شخص ناجح ومعلمته تحبني			
٢٤	هل أنت طفل سعيد وتشعر بالأمان ؟			
٢٥	يشعر أنه محظوظ في الحياة			
٢٦	هل أنت عادة تثق من نفسك؟			

"الخصائص السيكومترية لمقاييس المحبة والتفاهم والمودة لدي عينة من أطفال الروضة" أ / هيبه عبد الباسط علي

٢٧	يشعر أنه مطمئن بوجوده في هذا العالم		
٢٨	هل أنت راضي عن نفسك ؟		
٢٩	يشعر بالراحة وأنه بعيد عن يشعره بالألم		
٣٠	هل تدرك غالبا ما تفعله ؟		
٣١	يشعر بالرضا والقناعة		
٣٢	هل تشعر علي وجه العموم بأنك يمكنك الثقة بمعظم الناس ؟		
٣٣	يشعر بأنه مقبول من الآخرين		
٣٤	هل تتسجم عادة مع الآخرين ؟		
٣٥	ليه عدد كبير من الأصدقاء		
٣٦	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟		
٣٧	يشعر بالسعادة في معظم الأوقات.		
٣٨	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم ؟		
٣٩	أنه إنسان متفائل		
٤٠	هل لديك الشعور بالنقص ؟		
٤١	يشعر بأنه غير أناني		
٤٢	هل تشعر بالإرتياح في هذا العالم ؟		
٤٣	يشعر بالسعادة في مساعدة الآخر		
٤٤	هل يحرج شعورك بسرعة؟		
٤٥	هل تشعر الآخرين معك بإرتياح ؟		
٤٦	يشعر بالسعادة في مشاركة أصدقائه في الأنشطة		
٤٧	هل لديك خوف غامض من المستقبل ؟		
٤٨	يحب التعاون مع أصدقائه داخل القاعة		

المراجع

- ١- اليونسيف مؤسسة ثقافة السلام (٢٠٠٧). تقرير عن ثقافة السلام في العالم ، (ترجمة: محسن يوسف)، مصر ، مكتبة الإسكندرية.
- ٢- باسم صبري محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي النظرية لبنائية لتنمية بعض المفاهيم والوعي الأمامي ومهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الأعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي بقنا .
- ٣- دينا جايسون (٢٠١٣): سلوك الأطفال ، (ترجمة: هنادي مزبودي) ، الرياض ، دار المؤلف.
- ٤- رزان نديم عز الدين (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة المودعين لدي المؤسسات الإيوائية في الجمهورية العربية السورية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- ٥- زيزت أنور محمد عبد الرحيم (٢٠١٢) . برنامج مقترح لمعلمة رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات لدي طفل الروضة من ٤-٦ سنوات بإستخدام برنامج البورتاج ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- ٦- سيد محمد خير الله (٢٠٠٩). تفاؤل الأطفال هل أصبح ضرورة في عالم يشبع فية الإكتئاب والعجز والتشاؤم ، المكتبة العصرية ، مصر.
- ٧- عصام رشدي ومانيرفا ووصفي (٢٠٠١) : فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والموسيقية لطفل ما قبل المدرسة ، مجلة دراسات تربوية وأجتماعية ، جامعة حلوان ، مجلد ٦ ، ع ٤٤ ، ص ٧٥-١١٠.

٨- فاتن إبراهيم عبد اللطيف ، هالة إبراهيم ، أنشراح والباكتوشي ، جنات عبد الغني ، مشيرة شرقاوي ، رحاب مصطفى (٢٠٠٧). مشروع إكساب مهارات السلام لطفل الروضة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

٩- ممدوح سلامة (١٩٨٤). أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطي ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

١٠- منال محمود عبد الحميد (٢٠٠٤). فاعلية استخدام القصة المصورة في إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

١١- مصطفى فهم (٢٠٠٥) . الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية ، دار الفكر ، القاهرة .

١٢- مصطفى حسين أبو الشيخ (٢٠٠٩). مدي تضمين مفاهيم ثقافة السلام والقيم الإنسانية (العالمية) المشتركة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٦٥ ، الزقازيق .

١٣- ماريا مونتسوري (٢٠٠٥). ترجمة : سلوي جادو ، التعليم من أجل السلام ، دار الكلمة ، القاهرة .

١٤- نادر فهمي الزبيد (٢٠٠٨) . نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون .

15- Shyam, sunder .S(2008).Child development ,Rawat publication ,India.